

ضمّ أشياءه اليه، وأضحى  
في سفين تجوب عرض البحار  
ثم أمسى مبرنطاً يقصد السيـ  
ن ويغزو مدينة الأنوار

\* \* \*

والذي يبعث السرور ويدعو  
كلّ نفس للزهو والإكبار  
رجلٌ ما ازدهته فتنةً باريد  
س وما في باريس من أسرار  
ظلّ في ذلك الحمى مصرياً  
عربيّ الحياة والأفكار  
كلما هبت الغواني عليه  
ضاق ذرعاً بالغادة المعطار  
يزفر الزفرة العنيفة ترمي  
من لظاها فحم الدُجى بشرار  
يذكر النيل، والأحبة بالنيد  
ل ويشدو برائع الأشعار!  
كرّموا نابغيكمو واعرفوهم  
فضياع النبوغ في الإنكار